مذحج ومكلم العقاب ومن كان يصوب أصابعه فتنطف دما ويدلك راحتيه فتخرجان ذهبا قال أمية بخ بخ .

فقال عامر جدي الأحزم وعمي أبو الأصبع وعمي ملاعب الأسنة وجدي الرحال وأبي فارس قرزل قال أمية بخ بخ مرعى ولا كالسعدان فأرسلها مثلا .

فقال يزيد يا عامر هل تعلم شاعرا من قومي رحل بمدحه إلى رجل من قومك قال لا قال فهل تعلم أن شعراء قومك يرحلون بمدحهم إلى قومي قال نعم قال فهل لك نجم يمان أو برد يمان أو سيف يمان أو ركن يمان فقال لا قال فهل ملكناكم ولم تملكونا قال نعم فنهض يزيد وقام ثم قال .

(أُمَيّ يابنَ الأسكر بنِ مُدلج ... لا تجعلَنْ هوازنا كَمذحِجِ) .

(إنك إن تلهج بأمر تلجَجِ ... ما النّبع في مغرِسه كالعَوْسج) .

(ولا الصّريحُ المحضُ كالممزّجَ ...) .

وقال مرة بن دودان العقيلي وكان عدوا لعامر بن الطفيل